

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39757 - عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فانخنا بالباب وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما في الناس أحد أحب إلينا من رجل دخلنا عليه فقال قائل منا : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذها - وفي لفظ : اتخذ بها - دنيا فأعطىها ومنهم من دعا على قومه لما عصوه فأهلكوا بها وإن الله أعطانى دعوة اختبأ بها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة .

(البغوي وقال : لا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث وهو غريب لم يحدث به إلا من هذا الوجه وابن منده كر)